

## إعجاز القرآن

ومن البديع فيه الاستعارة قول امرئ القيس .  
وليل كموج البحر أرخى سدوله ... على بأنواع الهموم ليبتلي .  
فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكل كل .  
وهذه كلها استعارات أتى بها في ذكر طول الليل .  
ومن ذلك قول النابغة .  
وصدر أراح الليل عازب همه ... تضاعف فيه الحزن من كل جانب .  
فاستعاره من إراحة الراعي إبله إلى مواضعها التي تأوي إليها بالليل .  
وأخذ منه ابن الدمينه فقال .  
أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ... ويجمعني والهم بالليل جامع .  
ومن ذلك قول زهير .  
صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله ... وعري أفراس الصبا ورواحله .  
ومن ذلك قول امرئ القيس .  
سموت إليها بعد ما نام أهلها ... سمو حباب الماء حالا على حال